

قرى الضيف

- (وما انتفاع الورى ببحر ندى ... تذاذ عنه العطاش لا تورد) - من المنسرح - .
فما شعرت حتى جاءني خادم له يقال له بشرى وكان يحبه والبواب الأسود معه وقال لي إن مولاي يقرأ عليك السلام ويقول لك قد غمني ما جرى من البواب وقد قرئ علي الشعر .
ولو كنت أحسن قوله لأجبتك ولكني قد أنفذته إليك وأمرت بشرى أن يضربه بين يديك ثلاثين مقرعة ونحبسه فشكرت له وقلت لبشرى قل له يا سيدي ما أحب أن تبلغ به إلى هذا كله وسألت بشرى أن لا يضربه فقال وا□ مالي إلى تركه من سبيل وقد قال لي سيقول لك لا تضربه وعلي لئن رددته إلي بلا ضرب لأضربه بين يدي مائة مقرعة قلت فإذا كان كذلك فاضربه ضربا خفيفا .
ولا تحننه فضربه بحضرتي ضربا خفيفا وانصرف به ولا وا□ ما رأيته في داره بعدها .
48 - أبو القاسم أحمد بن محمد بن إسماعيل ابن طباطبا الحسني الرسي .
أنشدني له ابن وهب قوله .
(يا بدر بادر إلي بالكاس ... فرب خير أتى على ياس) .
(ولا تقبل يدي فإن فمي ... أولى بها من يدي ومن رأسي) .
(لا عاش في الناس من يلوم على ... حبي وعشقي لأحسن الناس) - من المنسرح - .
وقوله .
(قل للذي حسنت منه خلائقه ... باكر صبوحك واسبق من تسابقه)